مُقَدِّمَة

إنَّ الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا، إنه من يهده اللهُ فلا مُضلَ له، وأشهدُ أن لا إله إلاَّ الله، وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله.

﴿ يا أيُها الَذين آمنُوا اتَقُوا اللَه حقَ تُقاته ولا تمُوتُنَ إلاَ وأنتُم مسلمُون (١٠٢) ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿ يا أيُها النَاسُ اتَقُوا ربَكُمُ الَذي خلقكُم مَن نَفس واحدَة وخلق منها زوجها وبثَ منهما رجالا كثيرا ونساء واتَقُوا اللَه الَذي تساءلُون به والأرحام إنَ اللَه كان عليكُم رَقيبا (١) ﴾ [النساء: ١].

﴿ يا أيُها الَذين آمنُوا اتَقُوا اللَه وقُولُوا قَولاً سديدا (٧٠) يُصلح لكُم أعمالكُم ويغفر لكُم ذُنُوبكُم ومن يُطع اللَه ورسُولَهُ فقدْ فاز فوزا عظيما (٧١) ﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١].

أما بعد:

فإنَّ أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي

محمد ﷺ، وشرّ الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار، وبعد:

فإني رأيت حاجة المسافرين من الحجاج والمعتمرين، وغيرهم إلى معرفة الأحكام المتعلقة بالسفر وآدابه؛ فأحببت أن أجمع لهم رسالة في ذلك تُبيّن لهم ما يحتاجون من أحكام، وتُنبّههم على ما ينبغي أن يكونوا عليه من آداب، ووجدتُ كلامًا جيدًا مستوعبًا للآداب في كتاب «المجموع شرح المهذَّب» للعلامة إمام المذهب الشافعي وشيخه الإمام/ أبي زكريا يحيى بن شرف النووي؛ فأخذته وجمعتُ حوله بعض الأحكام المنشورة في كتب أهل العلم، ولستُ في ذلك كله، إلاَّ جامعًا مُرتبًا مُعدًا لهذه الرسالة.

وأرجو من الله أن ينفع بها من قرأها، وأن يكتب لنا ثوابها، وصلَّى اللهُ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه

محمود عبد الحميد العسقلاني

غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين